

سلسلة الهدى والنور 809}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اه نكرر ما سبق وبه القول انه يسعدنا ويثلج صدورنا ان نلتقي

شيخنا الشيخ الفاضل العلامة محمد نصرالدين الالماني - [00:00:00](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وايا بما يرضي الله سبحانه وتعالى وكنا قد بدأنا في اعطاء الشيخ يعني صورة اه مختصرة عن

وضع الدعوة السلفية في اليمن وقلنا انه والله سبحانه وتعالى الحمد والفضل - [00:00:26](#)

اه هناك انتشار طيب وهناك دعوة قائمة لاهل السنة والجماعة في اليمن امتازت والله الحمد هذه الدعوة لكونها ايضا اه تقوم في كثير

من توجهاتها وتذكيرها على العلم ولا ادل من ذلك - [00:00:48](#)

ان اهم الوسائل التي يسلكها الدعاة الى الله عز وجل في ذلك البلد هو المراكز العلمية بمعنى انه يوجد في كثير من المناطق مراكز

علمية تكون هذه المراكز اه على اساس تفريغ مشايخ - [00:01:16](#)

وتفريط كذلك طلاب علم الى قوم العلم هناك مثلا مركز للشيخ مقبل بن هادي الوادعي حفظه الله وهناك مركز اخر ايضا في مأرب

وهناك مركز في معبر وهناك ايضا مركز اخر في صنعاء - [00:01:42](#)

وتقريبا كثير من المدن تكون فيها هذه المراكز ويتلقى الطلاب التعليم عن طريق هذه المراكز والصحة قائمة والله الحمد وان كان

هناك لا شك كثير من العقبات والمشاكل التي يواجهها - [00:02:00](#)

الدعاة الى الله عز وجل كغيرهم من بقية الدعاة في سائر البقاع نسأل الله عز وجل ان يجمع كم المسلمين وان يوحد صفوف الدعاة

الى الله سبحانه وتعالى وان يرزقهم جميعا الاخلاص والسداد والصواب - [00:02:20](#)

ولهذا اه نستغل الوقت لطرح بعض الاسئلة على شيخنا حفظه الله والتي هي او منها اسئلة حديثية واسئلة اخرى فقهية واسئلة اخرى

تتعلق بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى فاللي نبدأ بالاسئلة الا اذا كان هناك - [00:02:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الاسئلة كما ذكر الاخ محمد اسئلة متنوعة وان شاء الله سنطرح اه سؤال بسؤال سؤال حديثيا وفقيا ودعويا

السؤال الاول في الحديث يا شيخ او تجعل كل الاسئلة يعني تسألها ورا بعضها - [00:03:02](#)

مم. يعني مثلا دعوية حتى يصير الشريط مستقل وهيبسنا ان شاء الله طيب هو الاخطار الاله فيها الاله فالاهم طيب هنا

سؤال اه وفي الحقيقة نحن قد دخلنا في باب الاسئلة الدعوية - [00:03:35](#)

اه. من هو المجدد؟ وما هي شروطه وهل يشترط ان يكون على رأس القرن وهل يشترط ان يكون سالما من اي بدعة اه اسنان

السؤال سؤال سؤال اه هل يشترط اولاً - [00:04:00](#)

من هو المجدد؟ نعم وما هي شروطه؟ اه وهل يشترط ان يكون على رأس القرن رأس مئة سنة هذا الشرط لا بد منه لانه هو نص

الحديث على رأس كل مئة سنة - [00:04:32](#)

فما ادري ما وراء السؤال مع كون النص معروفا يعني مثلا آآ قد يكون هناك شخص ما من العلماء وجد مثلا في سنة اه يعني مثلا

اشتهر بالعلم والخير والصلاح - [00:04:51](#)

في سنة مثلا الف ومئتين وخمسين هجرية مثلا. ليس على رأس فهذا لا يقال في مثله مجدد ليس على رأس كل مائة. مم والو

خمسين ستين سبعين تسعين انما لابد ان يصل الى المئة وقد يتوفى بعد ذلك بخمس بعشر الى اخره - [00:05:11](#)

ويصدق عليه هذا الحديث نعم المساحة كانت مية درهم بداية ماذا؟ بداية التاريخ متى رأس ميت سنة متى تكون؟ الهجرية يقصد ام ماذا؟ لا يعني طبعا هجري هذا ما في خلاف بعث - [00:05:38](#)

هجرة اه نعام؟ عن اخبار النبي بالحديث مثلا ما دام ان المسلمين اتخذوا التاريخ الهجري هو التاريخ الاسلامي وهذا هو التاريخ الذي لا نستطيع ان نعتمد سواهم تفضل ايش عندك؟ نحن انتبهت بما قلت - [00:06:02](#)

ما دام ان المسلمين اعتمدوا التاريخ الهجري فتبدأ السنة الاولى من الهجرة والثانية والثالثة وهذا الحقيقة مثال يصدق للتمثيل به على الاية السابقة ذكرها وهو سبيل المؤمنين وحديث اه ابن مسعود - [00:06:30](#)

الذي روي مرفوعا ولم يصح وجاء موقوفا وثبت وهو قوله رضي الله تعالى عنه فما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن فلا يجوز لنا بعد هذا الاتفاق وجريان عمل المسلمين - [00:07:03](#)

خلفا عن سلف بالتاريخ الهجري ونشكك متى تبدأ الرأس سنة فلا سبيل لمثل هذا التشكيك لهذا الاتفاق العملي بين المسلمين ولد مثلا في سنة الف ومئتين وتسعين طيب او وثمانين - [00:07:28](#)

وبدأ في طلب العلم ولكنه ما اشتهر بالعلم والاجتهاد الا مثلا في ثلاثمئة واربعين فهل في مثل هذا يقال انه مجدد ولا دخلنا الى مسألة اخرى اظن اننا توسعنا كثيرا - [00:07:55](#)

وابتعدنا قليلا او كثيرا اصل السؤال قبل المئة اذا مات في السن تسعين وخمسة وتسعين لا يصدق عليه انه مجدد على رأس ميت سنة هذه نقطة ينبغي ان نسلسل عليها - [00:08:17](#)

اما سؤالك الاخير فلا يخفاكم ان هناك كثيرا من المسائل التي يحترق فيها العالم المسجد ماء الفرات الذي ينصب على البحر الاجاجي فيظل محتفظا بشخصيته ثم يبدأ ويضيع ويضيع حتى يذهب الكلية - [00:08:33](#)

فبين اول انصبابه على البحر المالح وبين انتهائه هنا درجات يشك الانسان يا ترى وهنا في الوسط هو هذا الماء العالي الفرات. ولدك ماء البحر المال يشك لكن نحن نبدأ من الاول من التصديق عليه - [00:08:58](#)

فينبغي ان نستفد الآن ان الحديث لا يصدق على من مات قبل آآ رأس المئة سنة لكن الان نأخذ مثلا وفي على رأس الاربعين هنا نوكلكم قاعدة هي قاعدة لغوية - [00:09:20](#)

والشرعية في ان واحد وهي التي تقول ان ما قارب الشيء اوتي حكمه الان نقول مات على رأس المئة وخمس ما في عندنا شك بانه هذا يصدق عليه الحديث مئة وخمس مئة وعشر مئة وعشرين والى اخره. لما توصل للاربعين اه - [00:09:45](#)

لما جاوبت الخمسين والستين فالمثال واضح ان على اني اريد ان اقول كلمة اخيرة انه ما هي فائدة الخوض بالتفصيل في مثل هذه القضية نحن نبقي الحديث على ظاهر ومن صدق عليه - [00:10:13](#)

بدون اختلاف انه جدد الدين على رأس المئة سنة سواء ابتعد بعدها خمس او عشر الى اخره اه هذه بشارة له ولا يفيد غيره ذلك ابدا اه لكن المهم الحقيقة - [00:10:38](#)

بان نعرف بقية الشروط او الاسئلة التي جاء ذكرها في سؤالكم اما هذا التوسع واره كأنه من اه طرف العلم اتفضل الرسول عليه الصلاة والسلام الذي مسجد بيده لا يأتي - [00:11:02](#)

لو امتي مائة عام وعلى الارض نفس منقوسة. كما قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ربما يستأنس به في هذا الحديث اللي ان الله يبعث على رأس كل مائة عام يجدد لها امر دينها. اه - [00:11:29](#)

واقول ربما لان الرسول عليه الصلاة والسلام حدد من ذلك الوقت الذي قال فيه هذا الحديث. اي نعم. فلا يمكن ان يصدق هذا الحديث على هذا الحديث من ثم يصدق على ذلك؟ يعني يعتبر كشاهد اي نعم تقول - [00:11:50](#)

والله هذا هو الظاهر العظيم وجزاكم الله خير اه. وهل يشترط ان يكون هذا المجدد الذي كان على رأس المياه تالما من اي بدعة حتى يسمى مجددا؟ وهو من الذي يسلم من اي بدعة - [00:12:05](#)

حتى ولو كان ملتزما منهجا من مناهج اهل البدع وجدد في اه يعني شيه من الدين او في فن من فنون العلم هذه اظن هذه مسألة كسابقتها حينما دخلنا في تفاصيلها - [00:12:27](#)

لكن انا اقول ان التجديد لا يكون في جهة واحدة انا اقول نعم يزيد ايه واحدا خلينا ننتهي الان مما خطر في البال ان نقول وخر سؤالك اه لا نرى نحن - [00:12:46](#)

ان المجدد يكون في جانب واحد من الدين فقد يكون التجديد بالعلم والعلم له فروع كثيرة كما تعلمون قد يكون التجديد اه في التفسير. قد يكون التجديد في الحديث قد يكون التجديد اه - [00:13:13](#)

في الفقه قد يكون التجديد في النهوض بالمسلمين ودفع صائبة العدو وقد لا يكون هو لوصول بالتجديد في نوع من انواع العلوم التي سبق ذكرها اذا اي سيزيد في الدين - [00:13:37](#)

يترتب من ورائه قوة وعزة ومنعة للمسلمين وهو مجدد ولو كان مقصرا في بعض الجوانب افضل لا يشترط ان يكون ردا وجوابه او توصيل السابق هو جواب على هذا السؤال - [00:13:57](#)

هل هناك تلازم بين التحزب المذموم والعمل الجماعي المنظم في الدعوة الى الله العمل الجماعي المنظم في الدعوة الى الله قد يكون حزبا فقد لا يكون حزبا آآ انا شخصا - [00:14:20](#)

ومعي بلا شك اه ناس افاضل لا يرون مانعا من تقسيم الاعمال بين افراد المسلمين بل وجماعاتهم فكل جماعة تقوم بواجب على النحو الذي ذكرته انفا بالنسبة لمجديين ولكن كما اننا لا نتصور - [00:14:46](#)

عاديا بين اولئك المجديين وانما يجمعهم دائرة الاسلام الواسعة على ما قد يكون في كل فرد من هؤلاء الافراد من مقصد كما المهت اليه انفا كذلك اقول في الجماعات التي تنظم امرها - [00:15:14](#)

للقيام بالدعوة الى الاسلام اذا كانت هذه الجماعات ليس بين بينها تباغض وتدابير وتعازي يصل الامر الى ان يتحزب الفرد في هذه الجماعة هذا الجماعة الاخرى بالباطل هذه الجماعات لابد من وجودها - [00:15:39](#)

لكن لابد من ان تكون مرتبطة بمبدأ وبمنهج موحد لابد من هذا تماما ولهذا انا اصرح احيانا واقول انا لا انكر ان يكون للمسلمين جماعة اسمهم الاخوان المسلمين او جماعة اسمن جماعة التبليغ - [00:16:08](#)

او جماعة اسمن حزب التحرير انا انكر هذه الجماعات اليوم لكن لا انكر ان يكون مثل هذه الجماعات اذا كانت تتفق مع دعوة الحق وهي اتباع الكتاب والسنة مع من كانت وحيثما كانت - [00:16:36](#)

فلما كانت هذه الجماعات ولنسمي الان كما هم يسمون انفسهم هذه الاحزاب لما كانت هذه الاحزاب لا تلتقي ما دامت الحق بل ويصرحون في كثير من البلاد ان هذه الدعوة التي تدعوننا اليها - [00:16:56](#)

هي تفرق ولا توفق لانهم يعنون ان غاية الاسلام هو الجمع بين متناقضات كما هو شأن بعض الجماعات القائمة اليوم فهي تجمع بين السني وبين البيت زي بين السلف وبين الخلفي وهكذا - [00:17:17](#)

وقد اردت ان اقول هذا. وقد يكون في بعضهم من هو ليس كما يقال اليوم ومن اهل السنة والجماعة وهذا يذكرني بكلمة سجلتها انفا عندي و اردت ان الفس النظر بمناسبتها - [00:17:44](#)

جاء في كلمتك بارك الله فيك ذكر اهل السنة والجماعة هذا الاسم الو ان استعماله اليوم لا يعبر عن دعوة الحق اه ذلك لان هذا الاسم اهل السنة والجماعة اه كان ولا يزال يطلق - [00:18:09](#)

على مذهبين عقدين هم الاشاعرة والماتورزية فهؤلاء هم اهل السنة والجماعة وما كان يخطر في البال احد هؤلاء الذين ورثنا منهم هذا الاصطلاح انه يدخل في اهل السنة والجماعة اهل الحديث - [00:18:37](#)

اتباع السلف الصالح لهذا وقد اه امرنا المكلف الناس ان يكلم الناس على قدر عقولهم وانا ارى ان نستعيز بديل هذه الكلمة هي التي نحن نجد دائما حولها وحينما نؤكد على الناس - [00:19:01](#)

انه لا يكفي اليوم ان نقتصر في الدعوة على الكتاب والسنة فقط. وهذا لا بد منه وانما يجب ايضا ان نضم الى دعوة الكتاب والسنة آآ

ضميمة اخرى هي الحكم الفصل - 00:19:29

بين كل الجماعات التي تنتمي الى الاسلام مع البعد الشاسع القائم بينها فمثلا الشيعة والرافضة هم ينتمون الى الكتاب والسنة وهم يزعمون انهم يعملون بالاكنتساب والسنة. لكن السنة عندهم لها مفهوم غير مفهوم عند اهل السنة. يعني عند اتباع المذاهب الاربعة -

00:19:53

ثم هؤلاء الاسماء اتباع المذاهب الاربعة كما هم اليوم ونحن نعيش اليوم لا يفهمون السنة كما جاء في السنة حينما ذكر الرسول عليه

السلام الفرق الثلاث والسبعين وقال عنها كلها في النار الا واحدة - 00:20:23

ووصف الفرقة الناجية بانها التي على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام لا يفهمون السنة بهذا القيد. اي ما كان عليه

اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وما كان عليه الخلفاء الراشدون - 00:20:48

لذلك ما ينبغي للزعي المسلم ان نجد فقط قول دعوة المسلمين الى الكتاب والسنة وهذا لابد منه بل لابد ان يضم الفارق بين هذه

الدعوات التي كلها تزعم وتدعي الانتماء الى الكتاب والسنة - 00:21:10

وانا في هذه لو صبرت علي قليلا بارك الله فيك وانا في علمي ان الجماعات القائمة اليوم نأبى الانتساب عمليا فاقول اسما تأمل

انتشال عمليا الى السلف الصالح ذلك لان هذا الانتساب - 00:21:39

يضيق عليهم دائرة الانفلات من بعض الاحكام الشرعية باسم التأويل الذي هو عين التعطيل فضلا عن ان يرضوا الانتساب اسما بهذا

فهم ينكرون علينا انتسابنا الى السلف الصالح واخيرا اذا سئل احدنا - 00:22:09

ما مذهبك فنقول سلفي يقول لك ايش سلفي والمسلم كما سمانا الله عز وجل في القرآن الكريم وهذه كلمة ظاهرها جيدة لكن باطلها

ليس كذلك في هذه الغرفة بالذات يرى بيني وبين احد المنتمين الى العمل بالكتاب والسنة - 00:22:42

وهو الى حد ما معنا في ذلك لكن تعلمون ان الامر يختلف بخلاف وظل هذا المنتسب في علم الكتاب والسنة وقد يخفى عليه شيء

كثير من علم الكتاب والسنة. لكن هو يقول ما يقول انا حنفي او شافعي او مالكي - 00:23:13

هذا الكتاب والسنة لكن بقدر ما بلغه من العلم في كثير من الجلسات التي قامت بيني وبينه عن المباحثات اوفت ولمست منه انه يفر

من هذا الانتساب وبخاصة السمن ووجهت اليه السؤال التالي - 00:23:37

وابو الحكاية هذه الجلسة مفيدة من هذه الناحية قلت له لو سألك سائل ما مذهبك قال اقول له مسلم قلت هذا ليس جواب السؤال

قال لم قلت لو سألك سائل ما دينك - 00:24:07

ماذا جوابك؟ هو نفس الجواب بينما ينبغي ان يختلف الجواب باختلاف السؤال وادي ما مذهبك فوضح له بداية ان جوابه خطأ ولذلك

عدله لكن ما اعتدله قال اذا اقول انا مسلم على الكتاب والسنة - 00:24:37

مسلمات الكتاب والسنة صواب لكن لا يكفي اليوم لا يكفي قلت لو كان المسئول غيرك من هؤلاء سواء المذهبيين ممن هم من اهل

السنة والجماعة بالتعريف العصري اليوم او من المذاهب الاخرى - 00:25:08

مثلا لو سألنا اباضيا او خارجيا ما مذهبك ويقول اذا اراد ان يقول بقبرك الاول سيقول مسلم واتفقنا انه هذا الجواب ليس جوابا اذا

سيقول بقولك الثاني وهو على الكتاب والسنة. وهو صادق في قراءة نفسه وهو صادق - 00:25:34

فاذا ما الفرق بينك وبين هذا والامثلة تتعدد بتعدد ايش؟ المذاهب وو الى اخره الا ترى معي يا استاز؟ قلت له انه لابد من ضميمة.

وهنا القيت كلمة تدور حول الاية السابقة - 00:26:03

ويتبع غير سبيل المؤمنين. المؤمنون هنا بلا شك هم السلف الصالح قال صحيح. اذا انا اقول انا على الكتاب والسنة وعلى منهج

السلف الصالح قلت حسنة انت رجل اديب وعلى شيء من المعرفة باللغة العربية وادابها - 00:26:19

الا يمكن تلخيص هذه الجملة باسم واحد على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ان يقال مثلا انا سلفي آآ صمت الرجل معرض ولا

انه يعني قال كلمة الحق الشاهد هذه مناقشة - 00:26:43

اوضح الحقيقة الواقعة الان لذلك هذا التعبير اهل السنة والجمال لا يمثل دعوة الحق التي هي كتاب السنة ومنهل السلف الصالح هذا

ما بداني ذكره بهذه المناسبة. تفضل الذي لا يعثر عليه. تفضل. اه - [00:27:05](#)

كان سؤاله حول انشاء الجمعيات التي تعمل. اه. للدعوة الاسلامية. اي نعم وفي جوابكم شفاء حقيقة لما يمكن ان يطرأ على بال الانسان لكن انا احب ان اضيف. تفضل. امرين او ثلاثة ان الامر الاول - [00:27:33](#)

فهو ان التجارب التي وقع فيها المسلمون اليوم على اختلاف مناهجهم الفكرية والعقدية والتفكيرية والمنهجية اه تعطي المسلم جوابا شافيا عمليا بحيث لا يستطيع ان يغيض الجواب في نفسه او ان يحدسه عن لسانه - [00:27:54](#)

او ان يقول غير ما يرى فلا بد له ان يقول في النهاية ان هذه الجمعيات او المؤسسات التي ظهرت لعالم المسلمين اليوم في كل بلاد الدنيا اه ما اثمرت بل - [00:28:18](#)

كانت ثمرتها زيادة في الفرقة وتعميقا للخلاف واثراء كما يقال ان كان خطأ بروح الجنازة ولا ادل على ذلك مما يجري الان حتى بين بعض اخواننا الذين ينتسبون الى الدعوة السلفية. فانهم كثيرا في بعض - [00:28:35](#)

بعض البلاد الاسلامية اه وجدنا انه ان التعادي بينهم وصل الى حد اه يمكن ان يقال ان الاصلاح يأس منهم واعرضوا هم عن الاصلاح بياسا من الاصلاح نفسه لذلك اقول ان التجارب - [00:28:59](#)

تدل دلالة عملية على انه ان كان هناك تفكير في زيادة مثل هذه الجمعيات او اه العمل عليها الان ان يبتعد تماما وان يقطع التفكير فيها لان الامر لا يقف عند النهايات - [00:29:17](#)

التي رأينا اثارها الجينية في حياتنا الامر الثاني اه اشترتم الى بعض الامور التي ان كان التوفرت في مثل هذه الجماعات او الجمعيات فلا بأس من العمل عليها او تأليفها. لكي ينظم العمل الاسلامي - [00:29:36](#)

فاقول الحقيقة من باب ايضا اتمام المسألة الاولى وهناك القاعدة الشرعية التي لا تخفى على احد منا وهي باب سد الذريعة اه فهذا هذه القاعدة العظيمة تقتضين ان نفكر وان كان العمل في ذاته او في اصله مشروعا - [00:29:58](#)

كما قال ابن تيمية رحمه الله يقول بان وجود عصابة من المؤمنين في مكان ما للامر بالمعروف والنهي عن المنكر او تحقيق آا امر اصلاحي للمسلمين اذا كان آا هذا الامل يهدف الى مثل هذا فلا بأس - [00:30:20](#)

لكن نحن رأينا الآن في بلاد المسلمين ان نفوس المسلمين قد تغيرت وتبدلت وصارت هناك داخلتها داخلها حب الدنيا وحب الهوى والهوى والاستعلاء بعض الناس بعضهم على بعض لذلك اقول ان هذه القاعدة تريح - [00:30:40](#)

وبخاصة واننا ذكرنا او تبين لنا من الواقع ما يسوء لا ما يسره بقي الحقيقة امر اخر. وهو ان ائتلاف الجماعات الاسلامية الموجودة في عالمنا الاسلامي اليوم لا يمكن ان تاتلف على منهج واحد ولا على طريقة واحدة - [00:31:02](#)

وحتى لو تسمت بهذا الاسم الذي ذكرنا. اذا فلا بد من العودة الى الاسم الام الا وهو السلف الصالح. لكن هذا فايضا يدعوننا الى التفكير نحن في انفسنا يا ترى. هل بقينا واقفين عند حدود هذا الاسم؟ معنى ولفظا وحدا ورسما - [00:31:23](#)

ام اننا تجاوزناه اه خطأ واه يعني عدم الى عدم الوقوف عند ادنى الصواب هذا الذي نريد ان نسأله انفسنا قبل ان نبحث في توسيع دائرة العمل الاسلامي حتى يشمل هذه الجماعات القائمة التي اشترت - [00:31:43](#)

قم بانه لا مانع لديكم لو وجدت مثل هذه الجماعات على حد من يقول هذا شافعي هذا مالكي هذا الى اخره. ولكن هذه التسميات التي كانت للمذاهب اوجدت ما اوجدت - [00:32:04](#)

وحرفت ما حرفت من الدين. لكن الجماعات الموجودة في عالمنا الاسلامي اليوم الحقيقة خرجت عن نطاق دائرة العلم الى دائرة السياسة وعندما دخلت في هذه الحدود طمعا او رجاء او آا اقتداء او غير ذلك - [00:32:18](#)

من النوايا التي تدفع الى مثل هذا العمل. الحقيقة انه بدا لي من عملي هذه الجماعات ما يجب ان نحذره في انفسنا وان ننأى بانفسنا عن ان نكون مثلهم. او ان نسير في الطريق الذي رسموه وقد هجر من زمن وهم الان - [00:32:38](#)

كانوا يفكرون في العودة الى ما ندعوا الناس اليه في مثل هذه الايام وهذا ما اردت ان اقلوه وبارك الله فيكم اتفضل ليس عندي تعقيب او تعليق ولكن عندي اشكال في موضوع التسمية - [00:32:58](#)

انه مثلا يعني قد يقول قائل ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عندما يعني جاء بدعوته وجد ان هذا الاسم يطلق على الماترويدية والاشعرية وغيرها ومع ذلك يعني الذي اتضح من خلال - [00:33:16](#)

اه مسلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لم يعني يبحث عن اسم اخر مثلا وانما يعني حاول ان يجلي الحقيقة وان يكشف ان ما سلكه هؤلاء ليس موافقا - [00:33:35](#)

اه اللي ما اللي منهج اهل السنة والجماعة. ومن جهة اخرى مثلا انا فهمت من خلال الكلام وقد اكون مخطئا ان يعني سبب تنصيبنا على كلمة السلفية هو ان كلمة اهل السنة والجماعة - [00:33:52](#)

اه لا تمثل او لا تعبر عن اهل الحق بصورة خاصة مثلا فلنفترض مثلا ان كلمة السلفية توسعت تقبل مثلا ووجدت مثلا طوائف تدعي او تتحل هذا الاسم وهي مخالفة للسلفية الحقيقية مثلا - [00:34:07](#)

فهل يقال يعني عند هذه الحالة اه نبحث عن اسم اخر وهكذا يعني مثلا قبل كل شيء بارك الله فيك نحن واجبنا ان نعالج اوضاعنا القائمة ولا نفكر بما قد يحدث في المستقبل - [00:34:26](#)

لانا سنقول يومئذ لكل حادث حديث لكن الا ترى معي ان كلمة اهل السنة والجماعة هي ليست اه اسم الذي هو الاصل في اللجوء اليه هو الذي سماكم ايش المسلمين؟ فكلمة مسلم هذا منصوص عليه في القرآن الكريم - [00:34:45](#)

هل كذلك هذا الاسم مركب اهل السنة والجماعة؟ الجواب طبعا لا الهادي؟ نعم. طيب اذا كان الامر هكذا اي لسنا ملزمين في الاصل ان نتمسك بالفاظ ليست منصوصا عليها في الكتاب والسنة - [00:35:15](#)

بل نحن الان نقول على البيان السابق هو الذي لا مرد له انه كنت مسلمة اليوم لبيان عقيدة المسلم حقا لا تكفيه اذا لابد من ضميمة اخرى البحث الان هذه الضميمة الاخرى ما ما هو الاسم المختار للتعبير عنها؟ لا قرب عبارة - [00:35:42](#)

اهو اهل السنة والجماعة التي كانت تستعمل في عهد ابن تيمية كما ذكرت ام نحن بحاجة الان الى ان نلفت انظار اهل السنة والجماعة الى ان اهل السنة والجماعة حقا - [00:36:10](#)

هم الذين يرجعون الى ما كان عليه السلف الصالح فما المانع من استعمال هذا الاسم ما دام انه يعبر عن العقيدة الصحيحة عرسا عاما لان لا يوجد ناس من هذه الجماعات الا وكلهم فهموا ان - [00:36:29](#)

المقصود من كلمة السلف الصالح ليس هم اباؤنا واجدادنا وانما هم اهل القرون الثلاثة المشهود لهم بالخير فالتعبير هذا المختصر اولا والمعبر عن حقيقة المنهج الصحيح ثانيا لا ارى انه ينبغي ان يكون هناك اشكال او توقف - [00:36:51](#)

باستحسان تبني هذا التعبير. هذا اولا وبهذه المناسبة انا اذكر جيدا حينما كنت استاذة مادة الحديث في الجامعة الاسلامية وتعلمون انه يومئذ ربما الامر يكون حتى الان كانت اليوم تجمع نحو سبعين - [00:37:18](#)

يعني جنس من الاقوام فانا من يومئذ وقبل ذلك اتجهوا الى ما ندعو الناس اليه اليوم اتباع الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح فالتعرض سبيلي بعض الاخوة المسلمين من الطلاب - [00:37:44](#)

ولهذا الاسم هذا اسم مبتدأ ليس له اصل وشرحت انا الدعوة ووصلت الى هذه الكلمة بالذات وانها هي التي تعبر عن دعوة الحق لكن قلت لهذا السائل او المستشكل او المعارض - [00:38:06](#)

قلت ها انا جدلا وفرضا اتفقت معكم ان نسحب هذه الكلمة وان لا نزيد على قولنا مسلم. كما قال صاحبنا للمناقشة فهل انتم ترجعون عن انتسابكم من ناحية مذهبية حنفي - [00:38:30](#)

يا سيد مالكي حنبلي من الناحية الحزبية اخوان مسلمين. حزب التحرير يوم ترجعون انتم عن الانتسابات التي ما انزل الله بها من سلطان نحن نرجع عن هذه النسبة وهي تؤدي المعنى الحق لكن مساورة وبقاء على الاصل وهو يصلي - [00:38:54](#)

فهل انتم انا؟ انتم اول المخالفين انتم الذين ترونا الى ان نأتي بهذا الاسم الذي يعبر عن دعوة الحق فهذه ملاحظة الحقيقة مهمة جدا. لانا نحن ان لم نستعمل كلمة السلفي لازم نستعمل كلمة اهل السنة والجماعة - [00:39:20](#)

لابد من استعمال كلمة تعبر عن عقيدتنا بعبارة جامعة مانعة كما يقال. هل الاخرون الذين ينتسبون والانتسابات اخرى يرتفعون عن

هذه الانتسابات مع انها لا تمثل الا دعوة منتسبة الى شخص - [00:39:41](#)

او الى اشخاص غير معصومين اما سلفنا الصالح فمن فضل الله انهم معصومون لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما تعلمون لا تجتمع امتي على ضلالة. وبخاصة اننا نتذكر حينما ننتمي الى السلف الصالح ان على رأسها - [00:40:03](#)

نبينا المعصوم حقا وما اظن يعني هناك اشكال على هذه الكلمة ان شاء الله. لذلك نرجو ان نلتزم في دعوتنا ان شاء الله. تفضل جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك. وهذا يعني - [00:40:27](#)

فيها منك على ورود كلمة اهل السنة والجماعة احد اسئلتنا. نعم. ولكن يعني نحن عندنا هنالك في اليمن وكانى ارى ان هذه المسألة عرفية اشتهرنا باهل السنة بين الناس. ايه. فاذا قيل اهل السنة لا يفهم الا انهم السلفيون - [00:40:45](#)

اهل السنة والسلفيون بمعنى واحد بالعرف هنالك ويعني اعتقد ان هذا موجود كان في عرف المتقدمين فمثلا نجد آبا عثمان الصابوني رحمه الله تعالى في كتابه وفي رسالته اه التي هي في ماذا عقيدة - [00:41:07](#)

السلف واصحاب الحديث احيانا يعبر فيقول اهل السنة والجماعة واهيانا يعبر باتباع السلف وهكذا فكأنها مسميات لمسمى واحد فمن اجل هذا يعني اردنا ان ننبهك اذا اننا اذا ورد في اسئلتنا اهل السنة والجماعة لاننا قد اشتهرنا هناك عرفا - [00:41:26](#)

بهذا الاسم وهو يعني اه يعني او يقابل او يرادف كلمة السلفيين تماما. طيب جزاك الله خير. بارك الله فيك لكنى اقول اه في علم ان اليمن فيه بعض المذاهب المنتسبة لاهل السنة والجماعة. شهري نعم. وهم شافعية - [00:41:51](#)

فحينما انت تقول اهل السنة والجماعة هل يفهم في ذلك العرف الخاص في اليمن عندكم ان الشافعية ليسوا منهم اه لا يفهم يعني في العرف الخاص لا يفهم ان الشافعية يدخلون تحت هذا الاسم - [00:42:17](#)

فاهل السنة يعني السلفيين تماما. طيب ليس عندنا يعني مثل ما في بلاد الشام سني وشيعي. معليش بارك الله فيك خلينا يمينيين خلينا معكم الشافعيون عندكم ماذا يقولون عن انفسهم؟ ما هو التعبير الذي يعبرون عن مبادئهم في العقيدة - [00:42:34](#)

اليس هو اهل السنة والجماعة؟ يعني يمكن ان يقولوا مثلا يختلفون فقهاؤهم مثلا العلماء منهم يعني ينتسبون الى المذهب الاشعري في الغالب نعم سؤالي بارك الله فيك الا ينتسبون الى اهل السنة والجماعة؟ بلى هذا هو الجواب. نعم. نعم - [00:42:56](#)

اذا نحن نريد تعبيراً ادق ويكون صالحاً للاستعمال في كل البلاد التي تجمعهم دعوة الحق يعني لكن في العرف يا شيخ في العرف في اليمن اذا قيل اهل السنة فلا يفهم اي شخص - [00:43:20](#)

الا انهم سلفيون. مش معقولة يا استاذة. ما دام انت تعترض ان هناك شافعية وهنالك صوفية كثيرون وقد يكونون هؤلاء الصوفية من البارزين في التمسك بالمذهب الشافعي ببلادكم لانه اهل مكة اجري بشعابها. هؤلاء من اهل السنة ايضا عندهم - [00:43:40](#)

هذا صحيح لكنهم يقولون يعني مثلا في اذهانهم لا يقولون هذا يعني نطقا انهم ينتسبون الى اهل السنة والجماعة بالمفهوم العام لان لهذا الاسم كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة وفي غيره من كتاب الله - [00:44:06](#)

يقول اهل السنة العامة واهل السنة الخاصة يعني وكثيرا ما يأتي هذا الاسم في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو يريد يعني قال اهل السنة ومذهب اهل ليس الخلف بارك الله في هذا هذا نحن متفقون عليه - [00:44:21](#)

نحن الان بحثنا اللفظي وليس معنويا بس جزاك الله خير نعم اهل السنة العامة والسنة الخاصة هذا ليس تعبيراً يعبر آا او يريد ان ان يشيعة في الامة على انه رسم او اسم او تعريف لهذا - [00:44:36](#)

وانما يريد ان يفرق بين الملتزم وبين غير الملتزم. اه التزام الصهيوني والتزام غير صحيح. اي نعم اتفضل عندما نبادلهم في هذه المسألة ان السلفية ليست حجرا على جماعة حكرا على جماعة واحدة - [00:44:59](#)

فالسلفيات تضم الجميع وهم يدعون ايضا انهم سلفيين. والاسلام يضم الجميع لاهل الجميع مسلمون لكن هم يزعمون نعم الجميع مسلمون كاسلام ليس الان بحثنا لكن هم يقولون مثلا انهم يعني سلفيون والسلفية لا يمكن ان ان تسمى بها جماعة بعينها - [00:45:21](#)

ثم ادامنا الاخرين كذلك جماعات لها سلف ليس البحث الان هل كل من يقول انا مسلم هو مسلم حقا ام لا كذلك ليس بخنا هل كل من يقول انا سلفي؟ هل هو سلفي حقا - [00:45:46](#)

انفا الاستاذ ابو مالك دل الحول تحقيق هذا المعنى في منطلقنا في حياتنا الان هؤلاء الذين يقولون هذه الكلمة انت في اعتقادك هم صادقون انهم سلفيون لا ليس بصادقين. فاذا ماذا ولهم بارك الله فيك؟ نحن نريد نحن نريد - [00:46:08](#)

اشاعة هذه الكلمة مقرونة بالصدق اما انه اولئك يقولون ان هذه الكلمة ليست حكرة على طائفة من الناس. نحن نتمنى هذا لكن هل هم يرضون كما قلت وانا اعرف هل هم يرضون ان ينتسبوا في فهم دينهم واسلامهم - [00:46:33](#)

الى السلف الصالح لا يفعلون ذلك فاذا يقولون فليقولوا لكن المهم هل يقرنون العمل مع القول ام مجرد كلمة هو قائلها نفس الاشكال قد يرد على كلمة اهل السنة والجماعة مثلا عندما يوجد من يقول انا من اهل السنة - [00:46:56](#)

وهو ليس صادقا يا اخي اوردناها على من يكون سلفي. هم ليس هذا بحثنا واحسن ما هو التعبير لدعوة الحق. بس نقول للاخوان في اليمن يقولون لهم كلام شيخ الاسلام سلفيون عاميون عامون وسلفيون خاصون - [00:47:19](#)

ايوا اتفضل. في كلام للشيخ اه ابو مالك. الخلاف الذي يدور يعني بين الجماعات الاسلامية وبالخصوص بين الجماعة السلفي في انا اريد ان افهم يعني هل الخلاف ناشى من انشاء جماعات اسلامية - [00:47:48](#)

ام نشى من عدم فهم النصوص التي اه تدعم او تدل على انشاء جمعيات او على او على عدم انشائها انا ما فهمت الجمة الاولى هل الخلاف ناشى منه من انشاء الجمعيات الجمعية الخيرية ان كان تقول انشاء الانشاء اه بين المسلمين - [00:48:10](#)

الخاصة بين السلفين ماشية من انشاء الجمعيات الاسلامية ام من طبيعة فهم النصوص الشرعية لا ليس هذا وقع الانشاء في موضوع الخلاف جذري عقدي فكري ثم هذا الخلاف ينشأ منه خلاف عملي - [00:48:34](#)

الان بالنسبة للجمعيات اذا ان من المتفق عليه بيننا ان شاء الله اما الجمعية الخيرية لابد ان تكون قائمة على الاحكام الشرعية نحن نسأل الان وارجو ان يكون الجواب واضحا. هل كل جمعية خيرية للعالم الاسلامي - [00:48:56](#)

تعتقدون انها قائمة على الاحكام الشرعية يمكن ان يكون بعضها قائم على الاحكام الشرعية وبعضها غير قائم. اذا الجواب اسهل كلها وانتهى الامر. ليس كل. ليس لا في يعني نعم لانه خير الكلام ما قل ودل. طيب. سؤاله. هل كل جمعية خيرية - [00:49:26](#)

قائم اليوم في الارض الاسلامية تقوم على الاحكام الشرعية؟ الجواب لا ليس كله انا وانما هكذا وهكذا. اقصد شيه اخر كلام مثل فرد المسلم. يعني ما يحتاج الجواب الى تفصيل ولذلك اردت - [00:49:50](#)

منك باختصار لنبي عليه. طيب. لنمشي عليه. طيب الان اليس من الضروري اذا بالنسبة للقائمين على الجمعيات الخيرية ان يكونوا علماء وفقهاء بدأوا طيب هل كذلك الجمعيات الخيرية في العالم الاسلامي - [00:50:07](#)

لا قد يكون بعضها ايضا قد يكون تاخذ من فتاوى الشرعية ما دام انت لا لا اسمح لي قولك تاخذ بالفتاوى الشرعية هو ليس جواب سؤاله. نعم لان احبانا يا اخي بتقول لان اجب عن كلامي انا بقول كقولك بعضها تاخذ بفتاوى الشرعية غير الذي انا - [00:50:35](#)

سألت عنه انا اريد ان اقول هذا يكرمني كلام لرشد اندلسي. قال كلمة في منتهى الرخص والحكمة قال مثل المجتهد ومثل المقلد كمثل الخاص وبائع الخفاف كمثل الخاص بباع الخفاق - [00:51:06](#)

الخاص يأتي اليه رجل بقياس رجل كبيرة عادية غير طبيعية قصيرة عريضة ويفصل له الخف الذي يناسب هذا الخدم اما باقي الحفاظ يذهب هذا الرجل الغريب الخدم اذا باقي خفاف في هالمعلقات هذه فيعتذر لا يجد له هذا القياس. مم - [00:51:42](#)

انا اريد من النوع الاول ادي انه اي مشكلة تعرض لهذه الجمعية ينبع الجواب والفتوى منها وليس بترسل الى دائرة استفتاء في البلد الفلاني او المفتي الفلاني للبلد الفلاني وتأخذ كما قلت بارك الله فيك بالفتاوى الشرعية - [00:52:11](#)

لا اريد تماما كالصواف الصلوات يجب ان يكون عالما باحكام الصرف والا وقع في الربا. صح هو قد يأخذ بفترة شرعية لكن كثرة الاعمال التي انتهت واعترض سبيله لا تساعده ان يسأل - [00:52:37](#)

وان ينتظر الجواب لا بد ان ينظر الجواب من نفسه تماما الولد بارك الله فيك من كل هذا الكلام هو انه هذه الجمعيات الخيرية يجب ان تقوم على الاحكام الشرعية - [00:53:03](#)

اي من بعض القائمين على هذه الجمعية وهذا مع الاسف عزيزي جدا اليوم في العالم الاسلامي. انا اضرب لكم مثلا بعض الجمعيات

تخلط اموال الزكاة باموال الصدقات وهذا لابد ان نكون - [00:53:21](#)

اه تعرفون شيئاً من هذا فتضع اموال الزكاة في المشاريع العامة مثلاً كي اموال الصدقات بينما الزكوات لها مصاريفها المنصوص عليها بالكتاب والسنة. لماذا لان القائمين عليها ما الرئيس ومرؤوب - [00:53:44](#)

قمت يا خير صح لكن فما قيل اوردها سعد وسعد مشتبه بك. ما هكذا يا سعد طورز الابل. هل بدون جمعية الخيرية الجديد بقى لها اساس قائم على الشرع. وهؤلاء ينبغي ان يكونوا علماء - [00:54:04](#)

وهذا نحن بحاجة الى علماء في المسائل التي تعم المسلمين كافة ولا نجد هؤلاء العلماء الا قلة مع الالف الشديد الخاصة هذا البهج حقيقة بحث طويل ومهم ونسأل الله عز وجل - [00:54:23](#)

ان يوفقنا لما اختلف فيه الناس من الحق وان يعرفنا به ان شاء الله تفضل اه السؤال الذي سألتموه عن الجمعيات اه في العالم الاسلامي يذكر لها مقيدة بالاحكام الشرعية؟ والله اكبر. اه السؤال الحقيقة اه يعني انا اقول - [00:54:45](#)

ليس هناك جمعية في العالم الاسلامي المقيدة بالاحكام الشرعية لسببين اثنين. السبب الاول جهل السواد الاعظم من القائمين عليها. بطبيعة الاحكام الشرعية. ايوا. والصن الثاني وهو الالف ان الجمعيات الشرعية لابد ان تتعامل مع الدولة التي تنشأ في ظلها -

[00:55:11](#)

ولا شك ان هذه الجمعيات بالتعامل مع انظمة الدولة لابد ان تزل صدمها لا اقول في بعض الاحيان بل في كثير من الاحيان ولذلك رأينا ايضا وهذا السؤال الذي انا اريد ان اقول اني ان يوجه لاخواننا - [00:55:36](#)

ولكل الحاضرين من اخواننا ليس من اخواننا اليمينيين فقط فنحن قد ابتلينا واعني نحن السلفيين بان بعضا من اخواننا في بعض البلاد انشأوا هذه الجمعيات وللأسف الشديد اما ربما تنشأ جمعيتان في بلد واحد - [00:55:54](#)

ولا يكون الوفاق بينهما لماذا؟ لا اقول لانهم اختلفوا في المنهج في فهم الشريعة الاسلامية فكل منهم يقول ان علم الكتاب والسنة كما تفضل شيخنا وعلى فهم السلف الصالح ولكن كما قلنا في بداية الامر ودلنا حوله كما ذكر شيخنا و اشار الى دندنة - [00:56:16](#)

ان يجب ان تؤخذ الامور لا بالاعتبار في البداية وانما يجب ان تربط بتقدير دقيق البدايات بالنهايات فانا عندما اضع قدمي على ارض صلبة يجب ان اقدر ايضا ان اصل الى نهاية المشوار على ارض الخلدة تمنعني من السقوط لاصل للغاية التي اريد - [00:56:38](#)

ولكن لا تكاد هذه الجمعية او تلك تنشأ حتى يجد الخلاف وتنشأ المنازعات بين الاخوان في الجمعيتين مع عنف هذه جمعية وهذه جمعية. فلماذا اذا هذا الاختلاف؟ هذا رأينا واقعا واضحا في عالمنا الاسلامي بين اخواننا الذين - [00:56:59](#)

هم على منهج الكتاب والسنة. وما هذا الا الذين السبيلين ذكرنا انه لا يمكن ان يكون هناك في ظل الانظمة الحاضرة ان تنشأ جمعيات تتحقق فيها المشروعية الكاملة التي تتقيد بها الجمعية بالاحكام الشرعية - [00:57:19](#)

هذا انا اريد اذا سمحت ان اضيف اه ملاحظة حول او اضافة حول كلام الاستاذ اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي انا اريد اذا سمحت ان اضيف اه ملاحظة - [00:57:38](#)

حول او اضافة حول كلام الاستاذ هل تتصورون جمعية اسلامية تلفية خيرية يكون لها صندوق لحفظ المال المتوفر لديها لا يوضع هذا المال في بنك من البنوك هل هذا موجود - [00:58:08](#)

ان بيئوني بعلم اساس بالنسبة لهذا الموضوع لا شك انه لابد ان يكون موجودا هذا لابد ان يكون موجودا بس هذا لابد ان يكون موجودا. ايوه. هل هو موجود؟ يعني يعني الاشتراط - [00:58:44](#)

الحكومات تشترك او تشترط ان يكون رأس المال او لها رأس مال في الشؤون الاجتماعية يعني في البنك. ايه هذا الجواب ايوه بس اقول ان هذا اللي اشار اليه الاخ ابو مالك - [00:59:06](#)

يسري في جميع بقية الاعمال الخيرية مثلا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:22](#)